Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتلبَّث رسول الله ﷺ أيامًا، ثم دعاهم إلى وليمة أخرى. وتقول الرواية التاريخية: إن بعض عمَّات الرسول أشَّرن عليه ألا يدعو عمه أبا لهب؛ ولعله كان راغبًا فى ألا يدعوه كذلك، ثم رأى أن يدعوه اتقاء لشره، أو أملًا فى أن يكتب الله له الهداية فيهتدى. ومهما يكن من شىء فقد حضر أبو لهب هذه الدعوة، كما حضر التى قبلها.. فما إن فرغ القوم من طعامهم حتى بادرهم رسول الله قائلًا: «الحمد لله، أحمده وأستعينه، وأومن به وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له.. أما بعد، فإن الرائد[1] لا يَكْذِبُ أهله، ولو كذبت الناس جميعًا ما كذبتكم.. والله الذى لا إلٰه إلا هو، إنى لرسول الله إليكم خاصة، وإلى الناس عامة!.. وقد أمرنى الله أن أدعوكم إليه فقال: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾؛ وأنا أدعوكم إلى كلمتين خفيفتين على اللسان، ثقيلتين فى الميزان: شهادة أن لا إلٰه إلا الله، وأنى رسول الله!.. والله لتموتن كما تنامون، ولتبعثُن كما تستيقظون، ولتحاسبن بما تعملون، ولتجزونَّ بالإحساس إحسانًا وبالسوء سوءًا، وإنها لجنة أبدًا أو لنار أبدًا..! يا بنى عبد المطلب، والله ما أعلم شابًّا جاء قومه

---

(١) الرائد: الذى يرسل فى طلب الكلأ. وهو الطليعة التى يستطلع للقوم فيما يهمهم.